بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تركيا لم تهدد أمريكا لقرارها رفع حظر السلاح عن الشطر القبرصي اليوناني**
- **فرنسا تتوجس من سقوط الكيان اللبناني وتعمل على تعزيز نفوذها فيه**
- **فرنسا تتدخل في العراق وتندد بالتدخلات الأجنبية هناك**
- **أمريكا تفرض عقوبات على محققين في الجنايات الدولية بسبب جرائمها في أفغانستان**
- **قطر تطبع العلاقات مع كيان يهود بذريعة الوساطة ومساعدة غزة**

التفاصيل:

تركيا لم تهدد أمريكا لقرارها رفع حظر السلاح عن الشطر القبرصي اليوناني

قال فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركي يوم 2020/9/2 في تغريدة على حسابه في موقع تويتر: "إن قرار الولايات المتحدة رفع حظر السلاح عن الشطر الرومي لجزيرة قبرص من شأنه زيادة خطر الاشتباك في المنطقة". ووصف "القرار الأمريكي بأنه تكرار للأخطاء التي ارتكبتها أوروبا في الجزيرة"، وشدد على أن "تركيا ستواصل اتخاذ الخطوات الضامنة لأمن واستقرار ورفاهية قبرص التركية والقبارصة الأتراك ضد مثل هذه المواقف التي ستزيد خطر الاشتباك في المنطقة. وإن تركيا وجمهورية قبرص تدركان الألاعيب التي تحاك ضدهما في المنطقة وإنهما سيفسدان هذه الألاعيب بكل حزم وتضافر وسيمضيان سوياً إلى المستقبل ولن يسامحا كل من هو جزء في هذه الألاعيب". ومثل ذلك ذكر نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحكم نعمان قورتولمش في تغريدة على تويتر بأن "قرار أمريكا برفع حظر السلاح عن قبرص الرومية سيؤدي إلى زيادة التوتر في البحر المتوسط وبين تركيا واليونان وأن القرار متحيز ضد تركيا ولا يتوافق مع روح التحالف بين البلدين".

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس قد أعلنت في بيان يوم 2020/9/1 بأن "واشنطن رفعت حظر السلاح عن قبرص الرومية للسنة المالية 2021" وأضافت أن "وزير الخارجية مايك بومبيو أبلغ إدارة قبرص الرومية نيكوس أناستاسياديس بالقرار خلال اتصال هاتفي". (وكالة الأناضول)

أمريكا تسلح عدو الأتراك، بل عدو المسلمين، ومع ذلك تستمر تركيا في التحالف معها وتعتبرها صديقة وحليفة كما عبر عن ذلك الرئيس التركي أردوغان نفسه! بل تفتح لها القواعد لتضرب المسلمين في سوريا والعراق وتقدم لها الخدمات في سوريا وليبيا وفي كل مكان. فلو كان حكام تركيا جادين في التنديد والاعتراض على قرار أمريكا بتسليح عدوهم القبارصة الروم (اليونانيين) لقاموا واعتبروا أمريكا عدوة لهم وأغلقوا قواعدها وانسحبوا من حلفها. ولكن تصريحاتهم واعتراضاتهم ذر للرماد في العيون، ولم تصل لحد التنديد والاستنكار! وهي لرفع العتب فقط ليقال إنهم اعترضوا على القرار الأمريكي، لأن اعتراضهم لن يردع أمريكا التي لا ترى جدية في تصريحات المسؤولين الأتراك، فلم ينددوا ولم يهددوا أمريكا بإغلاق قواعدها والانسحاب من حلفها والتحالف معها والتوقف عن تقديم الخدمات لها.

فرنسا تتوجس من سقوط الكيان اللبناني وتعمل على تعزيز نفوذها فيه

قام الرئيس الفرنسي ماكرون بزيارة إلى لبنان يوم 2020/9/1 حيث قال هناك: "لا يوجد شيك على بياض للبنان، هذا مطلب بموعد في غضون ستة إلى ثمانية أسابيع" وقال محقرا قادة لبنان: "إذا فشلت نخبتكم السياسية فلن نأتي لمساعدة لبنان"، وذكر أن "العقوبات المستهدفة يمكن فرضها في حالة ثبوت الفساد وأنه سيتم التنسيق مع الاتحاد الأوروبي لكن يكون على

جدول أعمال تشرين الأول/أكتوبر لأننا في خضم عملية بناء ثقة وحوار متبادل"، وهو على علم أن الساسة والمسؤولين في لبنان اعتادوا سرقة أموال الشعب منذ أن أقامت فرنسا هذا الكيان المصطنع. ولكن عندما ظهرت عورات هذا النظام بشكل لم يعد أحد قادرا على ستر ذلك، وبان بأنه نظام فاشل إلى أبعد الحدود، وقد ثار الناس عليه لشدة فساده وهو لا يفرز إلا حكاما فاسدين، فإن فرنسا تتوجس من إمكانية سقوطه في أية لحظة.

ولهذا صرح ماكرون قبل يوم من التوجه إلى بيروت في مقابلة مع صحيفة بوليتيكو قائلا: "إنها الفرصة الأخيرة لهذا النظام"، وقال: "أدرك أني دخلت في مقامرة محفوفة بالمخاطر... أضع على الطاولة الشيء الوحيد الذي أملك: رأسمالي السياسي". وقال ماكرون لموقع بروت الإخباري إنه سيزور لبنان مرة أخرى في كانون الأول/ديسمبر. وقال ماكرون إنه سيضغط على الساسة كي يتحركوا سريعا في هذا الإطار، وأضاف أنه لن يسمح بصرف الأموال التي تم التعهد بها في مؤتمر للمانحين عام 2018 في باريس دون إصلاحات". وقال إنه مستعد للمساعدة في تنظيم مؤتمر دولي بالتنسيق مع الأمم المتحدة في منتصف تشرين الأول /أكتوبر ومستعد لاستضافته في باريس. فهو يتصرف وكأنه يعتبر لبنان ما زالت مستعمرة فرنسية وساستها موظفين لدى المستعمرين، وهم كذلك؛ فمنهم من يتبع فرنسا ومنهم من يتبع أمريكا ومنهم من يتبع بريطانيا، عدا التبعية للدول الإقليمية التي تدور في فلك أمريكا.

والتقى ماكرون مع ميشيل عون للاحتفال بذكرى تأسيس لبنان قبل مئة عام حسب اتفاقية استعمارية مع بريطانيا وهي سايكس بيكو، وقد احتفل ماكرون بمرور 100 عام على تأسيسه بغرس شجرة أرز في غابة بشرق بيروت.

وهذه هي الزيارة الثانية لماكرون خلال شهر إذ قام بزيارة بيروت بعد يومين من حصول انفجار ضخم في مستودع تخزين مواد كيماوية تزن 2700 طن في مرفأ بيروت بلبنان يوم 2020/8/4 وأسفر عن وقوع الآلاف من الإصابات بينهم مئات القتلى مع دمار هائل في مبان ومحلات كثيرة وبات نحو 300 ألف شخص مشردين. فيظهر أن فرنسا تستغل ما حدث في لبنان في محاولة منها لتعزيز نفوذها فيه بعدما أصبحت أمريكا هي صاحبة النفوذ الأكبر في هذا البلد الإسلامي الذي يتصارع عليه المستعمرون.

فرنسا تتدخل في العراق وتندد بالتدخلات الأجنبية هناك

قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم 2020/9/2 إلى العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية استمرت عدة ساعات واستقبله في مطار بغداد نظيره العراقي برهم صالح واجتمع مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان ورئيس شمالي العراق ومسؤولين آخرين وتعهد بدعم العراق، وقال: "سنواصل العمل معكم في إطار التحالف المناهض لتنظيم الدولة" وقال: "التحدي الثاني هو التدخلات الأجنبية العديدة المستمرة منذ عدة سنوات".

وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية بارلي زارت بغداد في الأسبوع الماضي وأبدت استعدادها لاستئناف برنامج تدريب القوات العراقية بعد توقفه نتيجة كورونا إذ تنشر فرنسا العضو في التحالف بقيادة أمريكا نحو 200 جندي بينهم 160 يتولون تدريب الجيش العراقي. وكانت فرنسا قد اشتركت عام 2017 مع أمريكا وبريطانيا باسم التحالف الدولي الصليبي، في العدوان على الرمادي والموصل وغيرهما من المناطق وتدمير البيوت والبنية التحتية وقتل الآلاف من أهل العراق تحت ذريعة محاربة تنظيم الدولة. ففرنسا لا تعد ذلك تدخلا أجنبيا في العراق! وكأنها من أهل الدار أو أن العراق إحدى المستعمرات الغربية ويحق لها التدخل فيه. وهي تبحث عن قدم لها، فهي كأمريكا دولة استعمارية لن تتخلى عن الاستعمار ما دامت تتبنى الرأسمالية.

أمريكا تفرض عقوبات على محققين في الجنايات الدولية بسبب جرائمها في أفغانستان

أعلنت أمريكا على لسان وزير خارجيتها بومبيو يوم 2020/9/2 أنها "فرضت عقوبات على فاتو بنسودا المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية بسبب تحقيقاتها فيما إذا كانت القوات الأمريكية قد ارتكبت جرائم حرب في أفغانستان. كذلك فإن رئيس قسم الاختصاص القضائي والتكامل والتعاون في المحكمة فاكيسو موتشوتشوكو وضع على القائمة السوداء بموجب عقوبات صرح بها الرئيس ترامب في حزيران وتشمل تجميد الأصول وحظر السفر. وإن الأفراد والكيانات التي تستمر في

تقديم الدعم المادي لبنسودا وموتشكوتشوكو ستواجه خطر العقوبات أيضا" وقال: "اليوم نأخذ الخطوة التالية، لأن المحكمة الجنائية الدولية تواصل استهداف الأمريكيين للأسف". وقيدت وزارة الخارجية الأمريكية كذلك إصدار تأشيرات لأشخاص قال بومبيو إنهم شاركوا في جهود المحكمة للتحقيق بخصوص الجنود الأمريكيين لكنه لم يفصح عن هوياتهم". (رويترز) وكانت بنسودا قد حصلت على الضوء الأخضر من المحكمة في آذار للتحقيق في ارتكاب جرائم حرب بأفغانستان من قبل حركة طالبان أو الجيش الأفغاني أو القوات الأمريكية. علما أن محكمة الجنايات الدولية أسستها أوروبا واعترفت بها الأمم المتحدة وخرجت أمريكا من عضويتها. فيظهر أن أوروبا تعمل على فضح جرائم أمريكا لتعزيز موقفها الدولي في مواجهة أمريكا، وليس للأمر علاقة بأية ناحية إنسانية، إذ إن أوروبا وخاصة دولها الكبرى ارتكبت جرائم حرب فظيعة لا تقل عن جرائم أمريكا، وقد شاركتها في العدوان على أفغانستان عام 2001 وقتلت الكثير من أهلها الذين قاوموا الاحتلال الأجنبي.

قطر تطبع العلاقات مع كيان يهود بذريعة الوساطة ومساعدة غزة

التقى المبعوث القطري محمد العمادي بمسؤولين مع شركة "ديلك الإسرائيلية" يوم 2020/9/1 لبحث خطط لمد أنابيب الغاز الطبيعي إلى غزة بحسب بيان صادر عن لجنة إعمار غزة التي يرأسها العمادي. ويظهر أن هذا الاجتماع الرسمي بين المبعوث القطري وشركة الغاز التابعة لكيان يهود سيكون الأول منذ اقتراح خط أنابيب الغاز لأول مرة في عام 2015.

وكان العمادي قد وصل إلى كيان يهود قبل أسبوع وسط تصاعد التوترات بين الكيان وحركة حماس لتولي مهمة الوساطة بين الجانبين. وقد أطلقت الفصائل الفلسطينية في غزة مئات البالونات الحارقة والمتفجرة وكذلك الصواريخ باتجاه كيان يهود ردا على هجماته الجوية الليلية شبه اليومية ضد أهداف تابعة لحماس وإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري أمام دخول الوقود ومواد البناء إلى القطاع.

وقد أرسلت قطر أكثر من 1,1 مليار دولار من المساعدات إلى قطاع غزة ما بين عامي 2012 و2018. ويمكن أن ينقل خط الأنابيب ما يصل إلى مليار متر مكعب من الغاز من النقب إلى غزة مما يسمح ببناء وتشغيل محطات الكهرباء لتوفير الطاقة للقطاع. وقال المبعوث القطري العمادي إنه سيتم تسليم حوالي 7 ملايين دولار كمساعدات لمن تضررت سبل عيشهم من جائحة كورونا بينما سيتم تقديم 10 ملايين دولار للأسر المحتاجة. وسيتم توفير حوالي 20 ألف طقم فحوصات جديدة لفيروس كورونا وجهاز متقدم لاختبار الفيروس لقطاع غزة".

وهكذا تقوم قطر بالتطبيع مع كيان يهود ولكن تغلفه بأسلوب خبيث هو المساعدات لغزة والوساطات بين الطرفين، فهي لا تختلف عن غيرها من الدول المطبعة، علما أن رئيس وزراء كيان يهود السابق شمعون بيريز قام بزيارة للدوحة وافتتح مكتبا تجاريا للكيان فيها عام 1996، وقد أعلنت عام 2000 أنها أغلقته. ولكن العلاقات واللقاءات استمرت بينهما حتى الساعة في مناسبات سياسية واقتصادية ورياضية.

فهذه الدويلات القائمة في البلاد الإسلامية تحرص على التطبيع مع كيان يهود في محاولة لإضفاء شرعية على اغتصاب يهود لفلسطين تنفيذا لخطط المستعمرين البريطانيين ومن ثم الأمريكيين لتركيز يهود في فلسطين ضمن خطة تركيز النفوذ الغربي في قلب البلاد الإسلامية لمنع وحدة المسلمين ونهضتهم والعودة لحكم الإسلام عن طريق دولة الخلافة التي يسعى المخلصون لإقامتها، وهي قائمة بإذن الله.